السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع: إقدام سلاح الجو الروسي على إبادة السوريين وتهجيرهم قسرا من الشمال السوري جراء مئات الغارات الجوية الإجرامية يوميا بذريعة محاربة الإرهاب/ والحقيقة تهجير المدنيين قسرياً.

الرقم: ٥٢ التاريخ: ٧ / ٥ / ٢٠١٩

السيدات والسادة:

- لقد نفذ الطيران الحربي التابع لنظام بشار الأسد و سلاح الجو الروسي المشترك خلال ٢٤ ساعة أكثر من ١٥٠ غارة جوية و٢٠٠ قذيفة مدفعية على المدنيين والأسواق والمشافي والنقاط الطبية في ريفي حماه وادلب ..

- وقد أدى القصف الجوي والصاروخي الإجرامي الذي نفذه الطيران الروسي وطيران العصابات الأسدية إلى سقوط أكثر من ٣٦٨ ضحية من المدنيين أغلبهم شيوخ ونساء وأطفال من ٢ / ٢ / ٢٠١٩ حتى ٦ / ٣ / ٢٠١٩ توزعوا وفق الآتي :

ادلب: ١٦٩ رجل وامرأة، ٩٢ طفل = ٢٦١ ضحية جراء القصف الهمجي الروسي الأسدي

حماه: ٧٥ رجل وامرأة، ٢٢ طفل = ٩٧ ضحية جراء القصف الهمجي الروسي الأسدي

حلب: ٥ رجال ونساء، ٣ أطفال = ٨ ضحايا جراء القصف الهمجي الروسي الأسدي

اللاذقية: رجل، طفل = ضحيتان جراء القصف الهمجي الروسي الأسدي

المجموع الكلي: ٣٦٨ ضحية من المدنيين العزل.

وإصابة المئات الآخرين من المدنيين العزل ..

- لقد تسبب القصف الهمجي الروسي الأسدي بنزوح مئات الآلاف من المدنيين من أرياف حماة الشمالي والغربي وإدلب الجنوبي حيت تجاوز العدد نصف مليون سوري، باتجاه مخيمات النازحين على الحدود التركية في الشمال السوري.

- وقد رافق هذه المجازر صمت عالمي خذل الشعب السوري لمئات المرات السابقة على مدى أكثر من ثمان سنوات ومع هذا تواصل المنظومة الأسدية الإيرانية بدعم روسي ارتكاب المجازر في محافظتي إدلب وحماه حاليا، وتخرقان اتفاق المنطقة المنزوعة السلاح الذي توصلت إليه تركيا وروسيا في سوتشي ..

- وقد استهدفت الغارات الروسية الأسدية الأخيرة أكثر من ٩١ نقطة من ضمنها نقاط حيوية تشمل ما لا يقل عن ١٢ منشأة طبية في محافظتي ادلب وحماه منذ ٢٦ نيسان ٢٠١٩ حتى تاريخ ٦ / ٥ / ٢٠١٩ ونقطتين للدفاع المدني ومخيمين للنازحين وخمسة منشآت تجري فيها العملية التعليمية..

- يناشد المستضعفين والنازحين والمهجرين قسرا المنظمات الإغاثية والطبية (UOSSM) و مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٨٦/ ٢٠١٦ الذي ينص على حماية المنشآت الطبية وعمال الإغاثة.. بالإضافة إلى الإفراج عن تمويل إنساني طارئ للمعونة الطبية والمأوى والغذاء والمياه والصرف الصحي لشمال غربي سورية..

- كما أن معظم المناطق في شمال حماه يتم إخلاؤها بالكامل تقريباً نحو مناطق مكتظة بالسكان وتفتقر إلى المخيمات والمساكن للنازحين الجدد مما يترك أعداداً كبيرة بلا مأوى!!..

- لقد تعرضت خمسة منشآت طبية وخمسة مدارس للقصف وخرجت من الخدمة هذا الأسبوع..

- كما أوقفت العديد من المستشفيات والمدارس عملها كمشفى اللطامنة.. ومشفى قلعة المضيق.. ومركز الهبيط للرعاية الصحية الأولية.. ومركز قسطون للرعاية الصحية الأولية.. والوحدة الجراحية في كفر نبودة ..

- كما يوجد في مخيمات الشمال السوري أكثر من ٣.٥ مليون شخص مهجر بمن فيهم ٣٥٠ ألف يعيشون في مخيمات اللاجئين..

- وتعاني هذه المخيمات من نقص حاد في الرعاية الصحية والغذاء والمأوى والصرف الصحي ولا يمكنها تحمل المزيد من الضغط و عدم الاستقرار..

- <u>لذلك نحذر المجتمع الدولي في حال استمرار صمتكم وغض الطرف والسمع و النظر عما يجري من مجازر للشعب السوري واستمرار السماح لروسيا وإيران ونظام بشار الأسد بارتكاب هذه الفظائع و الخروقات للقرارات الدولية فلن تكون النتائج جيده بل سلبية على العالم أجمع..</u>

- إن ما حصل في السنوات الثمان الأخيرة من الحرب وبالأخص الإبادة الجماعية لآلاف المدنيين السوريين من قبل نظام بشار الأسد وروسيا وإيران ومليشياتهم وتشريد الملايين سيعزز ويقوي فقد الشعوب ثقتها بكافة المنظمات الدولية وقوانينها وسيكون العنوان العريض لنعي تلك المنظمات والقوانين الدولية..

لذلك نبين الآتي:

١- إن ما يحصل الآن في إدلب وريف حماه سيوسع أزمة اللاجئين التي ستخلقها والتي ستهدد السلم والأمن الدوليين.

٢- على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة و المكلف بحماية السلم والأمن الدوليين أن يقوم باتخاذ خطوات استباقية لضمان حياة المدنيين والوقف الفوري لقصف إدلب وريف حماه استنادا للفقرة ١٣ من القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥

٣- نقل الملف السوري من أستانا وسوتشي وإعادته لمساره الصحيح في جنيف والمظلة الأممية حصرا لكبح جماح روسيا وإيران وحلفاء الأسد في القتل والإجرام وعدم الانتظار ليصبح النزوح والتهجير بحق السوريين قنابل موقوتة ستخلف نتائج سلبية كبيرة وخطيرة جدا على العالم كله.

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين